

**1/ الأحداث التاريخية التي ميزت المغرب الأوسط قبل 1515م:**

647م: الفتح الإسلامي للمغرب الأوسط. 776م: تأسيس الدولة الرستمية.  
909م: نشأت الدولة الفاطمية. 996م: تأسيس الدولة الحمادية.  
1121م: تأسست الدولة الموحدية وبعد سقوط الدولة الموحدية تفككت إلى ثلاث دويلات هي:

1- الحفصية في المغرب الأدنى، 2- المرينية في المغرب الأقصى. 3- الزيانية في المغرب الأوسط.  
وقد كان هناك صراع بين هذه الدويلات فقامت إسبانيا باحتلال الموانئ والمدن الداخلية:

1505م: احتلال المرسي الكبير. 1509م: احتلال أرزيو ووهران حيث أعلنت مملكة بنو زيان ولاعها للإسبان. 1516م: استجد أعيان مدينة الجزائر بعروج للدفاع عنهم.

1518م: الالتحاق الرسمي للجزائر بالدولة العثمانية.

**- مراحل الحكم العثماني في الجزائر:**

1- عصر البايبربايات - باي البايات- (1518- 1587م). 2- عصر الباشوات (1587- 1659م). 3- عصر الأغوات (1659- 1671م). 4- عصر الدايات (1671- 1830م).

**2/ التنظيم الإداري وخصائصه:**

**أ/ التنظيم الإداري:** كانت الجزائر مقسمة إلى أربع مقاطعات إداري تتمثل في:  
1- بايلك الجزائر العاصمة (دار السلطان) 2- بايلك الشرق 3- بايلك الغرب 4- بايلك التيطري

**ب/ خصائصه:**

- ارتباط النظام الإداري بالسلطة العثمانية في المراحل الأولى، ثم بدأت مرحلة التبعية الإسمية.  
- اقتصار الحكم على العنصر التركي وإقصاء العنصر الجزائري.

**3/ التنظيم السياسي للجزائر العثمانية:**

1- **الداي:** هو أعلى سلطة في البلاد يجمع بين السلطتين العسكرية والمدنية.  
2- **الديوان:**

**أ/ الديوان الخاص:** ويتكون من:

- **الخزنجي:** هو مسؤول المالية. - **خوجة الخيل:** مكلف بقبض الضرائب ومراقبة أملاك الدولة.

- **الأغا:** هو رئيس الجيوش البرية. - **وكيل الخرج:** هو قائد البحارة الذي يراقب النشاط البحري.

- **البيت المالجي:** يراقب الأملاك والثروات التي تعود للدولة نتيجة المصادرة.  
- **الباشا كاتب:** هو الأمين العام للحكومة.

**ب/ الديوان العام:** يتشكل من أعضاء الديوان الخاص إلى جانب:

\* الكتاب المساعدين للبيت المالجي. \* الدفتر دار. \* القبطان رايس. \* كبار ضباط الانتكشارية. \* الخليفة. \* القاضيان والمفتيان. \* حاشية الداي.

3- **الباي:** من كبار موظفي الدولة يعين من طرف الوالي العام كمثل له.

4- **القايد:** يشرف على وحدة إدارية.

5- **شيخ العرب:** يمثل سكان الدواوير والسهر على إدارة شؤونهم وهو النائب الشخصي للقائد.

**- استخلاص عناصر قوة وضعف التنظيم السياسي:**

**أ/ عناصر القوة:** \* استقلال الدولة الجزائرية عن الدولة العثمانية

\* توحيد البلاد في حدودها الحالية. \* ظهور كيان سياسي جزائري.

\* القضاء النهائي على الوجود الإسباني بالسواحل الجزائرية. \* تأسيس دولة بهيكل معروفة.

**ب/ عناصر الضعف:** \* عدم رقي النظام السياسي إلى النظام الجمهوري القائم على الانتخابات.

\* حافظ النظام الإداري على التقسيمات القبلية. \* ضعف الجهاز الإداري والسياسي.

**3/ الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للجزائر العثمانية:**

**أ- الوضع الاجتماعي:** حسب التنظيم السائد فإن المجتمع الجزائري كان كالتالي:

1- **الأترك:** هي الفئة المسيطرة على الجزائر (20 ألف).

2- **الكراغلة:** بلغ عددهم 6 آلاف نسمة كانوا يمتلكون ثروات يستثمرونها في المزارع.

3- **المهاجرون الأندلسيين:** كانوا يشكلون قوة تجارية هائلة بالجزائر.

4- **فئة اليهود:** بلغ عددهم 5000 يهودي اشتهروا ببيع وشراء البضائع وعمليات السمسة.

لقد مثلت الفئات السالفة الذكر سكان الحضر (المدن).

أما سكان البدو (الريف): فقد كان أغلبهم من الجزائريين ومعظمهم يشتغلون بالزراعة والتجارة ومن أشهرهم بنو ميزاب (غرادية حاليا).

**ب/ الوضع الثقافي:**

1- **التعليم:** انتشر بعد 1815م ليشمل الحواضر الكبرى والمدن الصغرى كما حرصت الدولة على توسيعه، وقسم التعليم إلى مرحلتين:

**أ- المرحلة الأولى:** في الكتاب والمساجد (تلقين القراءة والكتابة ومبادئ الحساب)، مدتها 4- 5 سنوات.

**ب- المرحلة الثانية:** في الثانوية والتعليم العالي (تلقن فيها علوم الشريعة، العلوم الإنسانية).

أما من يريد مواصلة التعليم يختار التخصص ويواصل ذلك في المعاهد الكبرى (الزيتونة، الأزهر، القرويين).

2- **الفنون:** تنوعت أشكالها بالجزائر: \* الفن المعماري. \* القصور. \* القلاع. \* الرسم. \* الموسيقى.

**ج/ الوضع الاقتصادي:**

1- **الزراعة:** نظرا للظروف الطبيعية الملائمة في الجزائر ازدهرت حرفة الرعي وتربية المواشي (08 ملايين رأس غنم)، وتعتبر الزراعة النشاط الأصلي للجزائر فكانت هي الممون الرئيسي لأوروبا.

2- **الصناعة:** وجود صناعة تقليدية، غذائية وحربية وخصوصا لكل حرفة سوقا خاصة.

3- **التجارة:** كانت نشطة وحيوية لارتباطها بالأسطول البحري، تتم مع أوروبا الغربية وشرق المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء، كما سمح لبعض الشركات الفرنسية والجالية اليهودية بالحصول على امتيازات تجارية.

\* **التجارة الداخلية:** اتسمت بطابع الاحتكار من طرف اليهود.

\* **التجارة الخارجية:** تمثلت صادرات الجزائر في: الحبوب، الزيوت، التمور، الأقمشة، المرجان، الأصواف والجلود وكانت شركة التجارين اليهوديين بكري وبوشناق هي المسيطرة والمتحكمة في تجارة القمح. أما الواردات فتتمثلت في:

المنسوجات المطرزة، التوابل، صفائح الحديد والنحاس، الرصاص، الفضة والكبريت، دود الحرير.....

**4/ إبراز مظاهر تشكل الدولة الجزائرية بالمفهوم القانوني الحديث:**

\* تشكل مجالها الجغرافي. \* امتلاكها لقوة عسكرية خصوصا البحرية (أسطول بحري).

\* استقبال الجزائر للقناصل والبعثات الدبلوماسية الأجنبية.

\* توقيع الجزائر المعاهدات والاتفاقيات مع الدول الأجنبية.

\* الاستقلال المالي وامتلاكها لعملة خاصة بها.

**- تقويم مــــرحلي:**

- بين خطورة الامتيازات التجارية التي منحتها الجزائر للجالية اليهودية وللبعض الشركات الفرنسية.

**1/ العلاقات الجزائرية الخارجية (العثمانية، العربية مشرقا ومغربا، الأوروبية):**  
**أ/ العلاقات الجزائرية العثمانية:** كانت قائمة على أساس الاحترام والتعاون المتبادل خاصة في المجال العسكري (معركة ليانيت 09 أكتوبر 1571م بين الدولة العثمانية واليونان ومعركة نافارين سنة 1827م).  
**ب/ العلاقات الجزائرية العربية:** 1- علاقة الجزائر ببلاد المشرق العربي: اتسمت بالود والوفاء، رد على العدوان الفرنسي على مصر سنة 1798م (حملة نابليون بونابرت).

2- علاقة الجزائر ببلاد المغرب العربي: امتازت بالود والتعاون لاسيما على الصعيد العسكري (معركة وادي المخازن (الملك) في 04 أوت 1578م).

**ج/ العلاقات الجزائرية الأوروبية:**

1- مع فرنسا: اتسمت العلاقة الجزائرية الفرنسية بالمصلحة سلمية تارة وعدائية تارة أخرى (امتياز صيد المرجان بالسواحل الشرقية الجزائرية)، احتلال فرنسا للجزائر في جويلية 1830م.

2- مع إسبانيا: اتسمت بالعداية والحروب المستمرة.

3- مع البرتغال: عدائية ومن مظاهر ذلك لتحالفها مع الإسبان واحتلالها للموانئ المغربية.

4- مع الإمارات الإيطالية: كانت العلاقات عدائية نتيجة مشاركتها إلى جانب الحلفاء الأوروبيين في الحروب ضد الجزائر.

5- مع الفاتيكان: كانت علاقة عدائية بسبب الصراع الديني لمباركة البابا الحملات الصليبية.

6- مع بريطانيا: كانت ودية في البداية ثم تحولت إلى عدائية ومن مظاهرها حملة اللورد إكسماوث 1816م

7- مع هولندا: تأرجحت بين السلم والحرب، مشاركة هولندا في الكتلة السباعية سنة 1814م.

8- مع الدول الاسكندنافية: اتسمت في الأول بالطابع التجاري وفق المعاهدتين سنتي 1746م، 1772م.

9- مع الإمارات الألمانية: كانت العلاقة متأرجحة بين السلم والحرب: علاقاتها مع هامبورغ سلمية، أما الإمارات الأخرى فكانت عدائية.

10- مع النمسا: كانت علاقة ودية وسلمية.

11- مع روسيا: علاقة عدائية نظرا للعداوة القديمة بينها وبين الدولة العثمانية ففي كل مرة تستنجد بالأسطول الجزائري، بالإضافة إلى انضمام روسيا إلى الحلف السباعي سنة 1814م.

**2/ مظاهر السيادة الجزائرية:**

\* عقد الإتفاقيات تفويض عثماني. \* وجود معالم معينة وحدود سياسية. \* اقتصاد مزدهر.

\* حرية اختيار النظام السياسي. \* عملة جزائرية. \* القوة العسكرية. \* إقامة علاقات داخلية وخارجية.

**3/ الجزائر في المؤتمرات الأوروبية:**

**أ/ مؤتمر فيينا 1815م:** \* محاربة القرصنة الجزائرية. \* مواجهة الخطر الإسلامي \* إنهاء العلاقات السياسية والدبلوماسية بين أوروبا والجزائر (حملة اللورد إكسماوث في 27 أوت 1816م).

**ب/ مؤتمر اكس لاشيل 20 أكتوبر 1818م:** اتفقت الدول الأوروبية على احتلال الجزائر، القضاء على دار الجهاد، ففي 05 سبتمبر 1818م قدمت قطعة بحرية انجليزية فرنسية تحت قيادة الاميرالين (فيرى مونتيل وجوليان) إلى الجزائر ليعلنا الادي حسين بقرارات المؤتمر.

**4/ علاقات الجزائر بالولايات المتحدة الأمريكية:**

**أ/ علاقات حسنة:** - اعتراف الجزائر باستقلال الو.م.أ عن التاج البريطاني سنة 1776م

- توقيع معاهدة سلام وميثاق صداقة في 05 سبتمبر 1795م.

**ب/ علاقات متوترة:** - انضمام الو.م.أ إلى الحلف السباعي ضد الجزائر سنة 1814م.

- وقوع معركة بحرية بين الأسطول الجزائري والأمريكي سنة 1816م استشهد فيه اليريس حميدو ...

**5/ الكيفيات التي حضرت بها فرنسا لاحتلال الجزائر:**

- اقتراح القنصل الفرنسي في الجزائر على حكومته احتلال الجزائر سنة 1782م.  
 - إرسال الضابط المهندس (بوتان) إلى الجزائر لضبط خريطة مفصلة عن أحسن موقع تنطلق منه الحملة.

- دور القنصل الفرنسي في الجزائر (بيار دوفال) في تعقيد مشكل الديون وتمثيل مشهد حادثة المروحة.

الوحدة التعليمية 03: التحولات الكبرى في أوروبا 1453-1914م.

الوحدة التعليمية 01: من النهضة الأوروبية إلى الكشوفات الجغرافية والثورة الصناعية

**1/ النهضة الأوروبية**

- تعبئة فرنسا الدول الأوروبية بعقد مؤتمر دولي مثل مؤتمر فيينا وإكس لاشبيل.  
 - في 1827م يتم فرض حصار بحري فرنسي على الجزائر. - تبني فرنسا سياسة استفزازية ضد الجزائر تمهيدا لغزوها (حادثة المروحة في 29 أبريل 1827م). - اتخاذ فرنسا قرار تنفيذ الحملة ضد الجزائر وبروز نواياها الاستعمارية. - غزو فرنسا للجزائر سنة 1830م.

**\* تقويم مرحلي:** دفاعا عن وضعية الجزائر السياسية والحقوق المدنية لها، يقول مولود قاسم نايت بلقاسم رحمه الله (الجزائر لم تكن إبالة ولا نشالة).  
 - دلال على ذلك؟

**مناقشة النشاط الإدماجي:**

**الجزء الأول:**

1- سبب ركون العلماء إلى التصوف: \* نظرتهم إلى أعمال سابقهم نظرة تقديس. \* اهتمام الدولة العثمانية بالجانب العسكري وإهمالها للجانب الثقافي. \* انغلاق الدولة العثمانية على الدول الغربية.

\* طبيعة حياة الجزائريين التي تفرض عليها هذا النوع من العمل.

2- أهمية الأوقاف في المجال الاجتماعي: \* القضاء على الأوقات الاجتماعية.

\* توطيد العلاقات الاجتماعية وتجسيد التعاون والتضامن. \* إنشاء وتنظيم مؤسسات خيرية.

\* محاولة القضاء على الفوارق الاجتماعية.

3- سبب انتقال المعاهد من المدن إلى الأرياف: \* تطور المجال الفكري في الريف. \* تحسن الأوضاع الاجتماعية في الأرياف. \* تعميم المراكز الثقافية والعلمية في جميع ربوع البلاد. \* تمركز معظم السكان الجزائريين في الأرياف.

**الجزء الثاني:**

- انعكاسات مؤتمر فيينا على العلاقات الأوروبية الأوروبية: عقد لدراسة قضايا القارة الأوروبية، كذا موضوع القرصنة وبهذا توحدت الدول الأوروبية وشكلت أحلافا للقضاء على الدولة الجزائرية وكذا انتشار السلم فيما بينها.

- انعكاسات مؤتمر فيينا على العلاقات الأوروبية الجزائرية: \* تأزم العلاقات الأوروبية الجزائرية. \* الحملات الأوروبية المستمرة على الدولة الجزائرية. \* القيام بعمليات استطلاعية.

- الشرح:

1- عصر تغير فيه وجه الدنيا باكتشاف العالم الجديد: \* توالي الهجرات من القارة الأوروبية إلى أمريكا.

\* بروز صراع قوي للحصول على مستعمرات في القارة الأمريكية. \* نشاط حركة الكشوفات الجغرافية.

2- عصر تغيرت فيه موازين القوى بين الشرق والغرب: - الشرق هو العالم الإسلامي بزعامة الدولة العثمانية أما الغرب فهو القارة الأوروبية، حيث أنه باكتشاف العالم الجديد ازدهرت أوروبا وتطورت وتحسنت فيها الأوضاع المعيشية وصارت أكثر قوة، بينما بدأ الشرق في الضعف وخاصة في المجال الثقافي حيث كانت الدولة العثمانية منغلقة وهذا ما جعلها تتخلف وتتدهور أوضاعها.

3- عصر تغيرت فيه أساليب الحياة: بمعنى تحسنت فيه الأوضاع الاجتماعية في القارة الأوروبية خاصة بعد الثورة الصناعية أما في الشرق فتدهورت الأوضاع.

4- عصر نشأ فيه الصراع بين الدول البحرية العظمى: صراع بين الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط للسيطرة على الأحواض البحرية واحتلال أكبر عدد من المستعمرات.

5- الشعوب تفجر طاقاتها من أجل الحرية والكرامة: المقاومات والثورات الشعبية العسكرية وكذا المقاومات السياسية والدبلوماسية.

6- إبراز هذه التغيرات على مسار ومصير الدولة الجزائرية: في وسط كل هذه الأحداث تأثرت الجزائر حيث بدأت تضعف عسكريا خاصة بعد تكتل الدول الأوروبية ضدها وشن حملات عليها منها حملة إكسماوث، تواصلت الحملات فنجحت فرنسا وتمكنت من اضعافها واحتلالها بعد أن فقدت أسطولها البحري في معركة نافارين في 1827م.

الوحدة التعليمية 03: التحولات الكبرى في أوروبا 1453-1914م.

الوحدة التعليمية 02: الحركات القومية والاستعمارية الأوروبية.

**1/ الحركات القومية**

- عوامل ظهورها: \* حركة الإصلاح الديني في القرن 16م. \* ظهور تيارات فكرية تدعو إلى التغيير والتضامن بين أفراد الأمة. \* تطور الطباعة و مساهمتها في نشر الثقافة. \* الثورة الصناعية.

\* الثورة الفرنسية و ما حملته من أفكار.

- **تعريفها:** هي عملية إحياء التراث القديم اليوناني والروماني، وما صاحب ذلك من تطور في الفنون والآداب والعلوم وأثرها على مختلف ميادين الحياة.

- **عوامل قيامها:** - الحضارة العربية الإسلامية ( الجغرافيا، الطب، الصيدلة، الفلك، الكيمياء، الرياضيات .. الخ ). - الحروب الصليبية وما نتج عنها (تراجع النظام الإقطاعي، التأثير بالنظام التجاري الإسلامي، نقل ثقافة الشرق ....). - سقوط القسطنطينية. - ضعف الكنيسة الغربية.

- الحركات الدينية المناهضة للكنيسة. - الاختراعات المختلفة.

- **مظاهرها:** شملت جوانب متعددة:

\* الأدبية. \* الفنية. \* الفكرية. \* العلمية. \* الاقتصادية. \*

الإصلاح الديني.

- **نتائجها:** \* القضاء على النظام الإقطاعي. \* ظهور الاختراعات.

\* ظهور الأمم والدول الحديثة. \* ظهور شخصية الفرد. \* النهضة النسائية.

\* انتشار النهضة في باقي الدول الأوروبية. \* الثورة على مفاصل الكنيسة الكاثوليكية.

## 2/ الحركة الاستعمارية

### - دوافع الحركة الاستعمارية:

أ/ الاقتصادية: \* البحث عن أسواق. \* زيادة الحاجة إلى المواد الأولية. \* البحث عن مناطق للاستثمار.

ب/ العسكرية: \* السيطرة على المناطق الإستراتيجية. \* الحاجة إلى قواعد عسكرية لحماية مصالحها.

ج/ الهجرة والاستيطان: بسبب زيادة سكان أوروبا بسبب تحسن الظروف المعيشة بعد الثورة الصناعية.

د/ دينية و حضارية: \* نشر الديانة المسيحية. \* إدعاء نشر الحضارة الأوروبية بين شعوب المستعمرات.

هـ/ سياسية: \* الرغبة في الحصول على الأمجاد القومية. \* ظهور زعماء مغامرين.

و/ استراتيجية: \* الحاجة إلى المواد الأولية. \* استثمار رؤوس الأموال وطغيان روح الكسب والتجارة.

### - السياسة الاستعمارية:

- **الاستعمار المباشر:** هو احتلال مباشر للبلدان (الاحتلال الفرنسي للجزائر).

- **الاستعمار الغير مباشر:** اتخذ أنواعا وأشكالا متعددة منها:

\* الهجرة والاستيطان. \* استثمار رؤوس الأموال خارج أوروبا.

\* منح قروض مالية بفوائد مرتفعة. \* الانتداب والحماية و الوصايا.

- **نتائج الحركة الاستعمارية:** \* تفكيك البنية الاجتماعية وطمس الهوية الدينية و الثقافية للشعوب.

\* إنهاء سيادة الأقطار المستعمرة. \* القضاء على الأنظمة المحلية. \* نهب موارد الدول المستعمرة.

\* التنافس على المستعمرات وتضارب مصالح الدول الأوروبية. \* تدمير المعالم الحضارية.

\* نشر المسيحية في أرجاء المستعمرات. \* خلق أزمة هوية في الأقطار المستعمرة.

### تقويم مرحلي:

- من خلال الوثيقة 1، 2 ص 75: أبرز عناصر القوة لدى الأمة الألمانية. وبين العوامل التي مكنتها من تحقيق الوحدة القومية.

2/ **الكشوفات الجغرافية**

- **تعريفها:** هي تلك الرحلات الكبرى التي قام بها المكتشفون الأوروبيون خلال القرن 15م والتي أدت إلى اكتشاف العالم الجديد (أمريكا) 1492م.

- **دوافعها:** ظهور الدول الأوروبية الحديثة وسعيها إلى بسط نفوذها خارج بلدانها.

- رغبة أوروبا في نشر المسيحية. - حب المغامرة والتوسع. - رحلة ماركو بولو.

- رغبة الأوروبيين الوصول إلى الهند دون المرور بالطرق التجارية التي هي تحت سيطرة الدول الإسلامية.

- تطور علم الجغرافيا (والبوصلة والأصطرلاب).

### - نتائجها:

أ/ **النتائج الاقتصادية:** - ظهور الاستعداد. - ضعف أهمية الطرق التجارية القديمة.

- ضعف أهمية المدن الإيطالية. - تدفق الذهب والفضة على أوروبا.

ب/ **النتائج السياسية:** - نشوء الإمبراطوريات الكبرى. - تشجيع هجرة الأوروبيين للعالم الجديد.

- حدوث الصراعات بين الطوائف الدينية في العالم الجديد.

ج/ **النتائج العلمية:** - اكتشاف موانئ وسواحل جديدة. - إثبات كروية الأرض.

د/ **النتائج الدينية:** انتشار المسيحية بين السكان الأصليين بفعل التبشير.

### 3/ الثورة الصناعية

- **مفهومها:** هي سلسلة من التحولات مست وسائل الإنتاج مع بداية النصف الثاني من القرن 18م فتحوّلت من أدوات بسيطة إلى آلات ضخمة (مركبة) ذات إنتاج وفير.

- **عوامل قيامها:** \* عناية إنجلترا بالعلوم الطبيعية. \* اتجاه نبلاء إنجلترا نحو جمع المال.

\* انهيار النظام الإقطاعي وتحرر الفلاح الأوروبي. \* اطلاع الأوروبيين على كنوز الشرق.

\* توفر المواد الأولية خاصة الفحم والحديد. \* وفرة اليد العاملة \* ملائمة المناخ للنشاط البشري..

\* نمو الرأسمالية وقيام مشاريع صناعية تشجيع المخترعين. \* استقرار الأوضاع السياسية.

\* حركة الاستعمار الأوروبي وظهور أسواق جديدة ( المجال الحيوي ).

### - نتائجها:

أ- **النتائج الاقتصادية:** \* تأثير تقدم الصناعة في الرأسمالية الزراعية. \* تحسين طرق الإنتاج.

\* ازدياد الحاجة إلى رؤوس الأموال. \* زيادة كمية الإنتاج وسرعته.

ب- **النتائج الاجتماعية:** \* ظهور طبقة العمال ووضعيتهم. \* نمو السكان بشكل سريع.

ج- **النتائج السياسية:** \* ظهور الحركة النسائية في أوروبا. \* الحركة الاستعمارية.

\* سيطرة الطبقة الرأسمالية الصناعية. \* ظهور قوة الحركات الشعبية خاصة العمالية.

**تقويم مرحلي:** حدد طبيعة العلاقة بين النهضة و الكشوفات الجغرافية والثورة الصناعية. وتأثيرها على العالم الإسلامي.